



مقال بحثي
كامل

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية.

* اميرة يحيى زيتون

*مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية..

البريد الإلكتروني: amirayahiyahia574@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 02 سبتمبر 2024
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 05 سبتمبر 2024
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 09 أكتوبر 2024
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 10 أكتوبر 2024

الملخص:

احتل التجريب في مجال الفنون التشكيلية مكانة ذات أهمية بالغة ، وذلك لارتباطه بتطور الخامات واستخدامها ،و كذلك بفلسفة العصر ، فأصبح الفنان المعاصر يتخذ من أسلوب البحث والتجريب منطلقاً لإدراك رؤية تشكيلية جديدة تنمى الوعي بمنطق التشكيل الفنى ، هذا مما أدى إلى ضرورة تنمية المهارات الفنية الابداعية لدى المتدربين في جميع مجالات الفنون التشكيلية ونجد ان الانشطة الفنية التى تتم داخل المؤسسات الثقافية بشكل عام ومكتبة النشء بشكل خاص والتى تعد مركز من المراكز الذى تعمل على تنمية المهارات الفنية التشكيلية ، وهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية ، الكشف عن مدى استمرار اثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية، التحقق من إمكانية التنبؤ بدرجات المتدربين عينة البحث الحالي من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية على اثراء المهارات الفنية الابداعية من خلال نتائج تحكيم الاعمال الفنية ، فحص العلاقة بين المهارات الفنية الابداعية و التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لدى مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية وتوصل البحث الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الابداعية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي و توصى الباحثة بتشجيع المتدربين على اكتشاف الخامات الطبيعية واستخدام طرائق جديدة من خلال التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية التى بإمكان معطيائها التشكيلية مع بعض المعالجات المناسبة التعبير فكريا وجاليا ، وضرورة استخدام الخامات الطبيعية وخواصها الشكلية والتشكيلية والافادة منها فى الانشطة الفنية داخل مكتبة النشء وتتواكب مع الاتجاهات المعاصرة و توجيه المدربين في مجال الفنون فى المؤسسات الثقافية السعى وراء تحقيق فكر التجريب في الخامات فهو طريق يساعد المتدربين علي التطوير والتجديد و يجب الاهتمام بالمشاكل التي تواجه دارسي الفنون داخل المؤسسات الثقافية التي قد تقف عيقه أمامهم في قد تكون مصدرا لتنمية المهارات الفنية الابداعية والاهتمام ، بتدريب المدربين بالمؤسسات الثقافية المختلفة على استخدام أساليب وطرق واستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات الإبداع الفني لدى المتدربين .

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي ؛ التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية ؛المهارات الفنية الإبداعية ؛ مرتادى مكتبة النشء

المقدمة

في الفنون المعاصرة ازداد الاهتمام بالعديد من الخامات الجديدة والتقنيات وظهر مفهوم العمل الفني من خلال أعمال يصعب تصنيفها و للخامة دورا كبيرا في التعبير الفني، وفي أسلوب ممارسته، والخامة في وجودها الأصلي هي طبيعة، تدخل الإنسان في صياغتها وتشكيلها ومنحها كثير من التعديل والتطوير، فأصبح لها مع الوقت صور متعددة المستعارة من مواد متنوعة من الطبيعة والأشياء المحيطة بنا.

ونتيجة للتطور التكنولوجي مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ، أصبح للتجريب بالخامات فى الفنون التشكيلية مكانة ذات قيمة بالغة الأهمية ، وذلك عبر التجريب بتطوير الخامات واستخدامه ، فأصبح الفنان يتخذ من أسلوب البحث والتجريب بداية لإدراك رؤى تشكيلية جديدة تنمى الوعى الفنى وظهرت تغيرات مفاجئة فى الحركة الفنية ، وتشكلت مبادئ حديثة للفن وأصبح التجريب بالخامات واحدة من اهم وسائل التعبير، فظهرت تقنيات وأساليب ادائية لم تكن موجودة فاكتملت المادة صفات الطواعية والليونة بفضل المهارة الفنية للفنان ، ورؤيته الحديثة وتفهمه لدورها فى العمل الفنى ، وسارت الخامة هدفا فى ذاته وليس مجرد وسيط نفذ من العمل الفنى . (كرم ، 2019 ، 118)

وركزت العديد من الدراسات المختصة على مفهوم التجريب في الخامات والاستفادة من الخامات المتعددة كمصدر جديد يثري الانتاج الفنى ، وذلك بدمجها وتولييفها مع خامات أخرى، مما يسهم في تنمية المهارات الفنية الابداعية من خلال الممارسات التجريبية والخروج بالمشغولات من نمطية الخامات التقليدية إلى إضفاء الروح الابداعية ، من خلال الدمج والتجريب بما يتناسب مع فكرة وتصميم العمل الفنى وتنمية المهارات الفنية. (عادل ، 2019 ، 18)

لذلك فان الاهتمام بتنمية المهارات الفنية الابداعية امر هام فى تدريس التربية الفنية وقد ظهر ذلك فى العديد من الدراسات والاتجاهات الحديثة فى التربية الفنية بضرورة الاهتمام بالمهارات الفنية حيث انها المادة المسؤلة عن تنمية الابداع و التفكير والذوق والخيال .

و تأتى تنمية المهارات الفنية الابداعية من خلال تهيئة بيئة تعليمية متكامل فيها جميع المهارات العقلية و الحركية و النفسية وتعد مادة التربية الفنية التى تقدم فى المراحل المبكرة من التعليم ذات دور بارز فى تنمية الشخصية و تعديل

السلوك فهى تكسب المتعلم المعلومات و المهارات بالاضافة الى تذوق الاعمال الفنية والتجديد فيها للوصول الى توليد صيغ جديدة فى الفن من خلال الخبرات المتنوعة المقدمة فى المواقف التعليمية المختلفة. (الغمدى، 2013، ص3)

وتعتبر إمكانية تطبيق المهارات الفنية الإبداعية في العملية التعليمية أمراً مهماً، وذلك من خلال تهيئة الظروف المناسبة التي تجعل المعلم قادراً على مساعدة المتعلم وتحفيزه على الإبداع، ونقله من أنماط التفكير التقليدية إلى أنماط تفكير جديدة تجعله قادراً على استثمار قدراته على نحو أفضل . (Weeping & Philip, 2002 :389 – 403)

لذلك ضرورة العمل على تطوير وتحديث برامج ومناهج التربية الفنية التي تقدم للطلاب، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها في العملية التعليمية، وذلك للإسهام في تنمية المهارات الفنية الابداعية للطلاب بشكل يضمن قدرتهم على حل المشكلات، وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك، وتدريبهم على تلك المهارات كونها تحتاج إلى التدريب والتنمية بشكل مستمر(دناوي، ٢٠٠٧، 1720)

ثانياً: مشكلة البحث

ان الانشطة الفنية التى تتم داخل المؤسسات الثقافية بشكل عام ومكتبة النشء بشكل خاص والتى تعد مركز من المراكز الذى تعمل على تنمية المهارات الفنية التشكيلية ، ومن خلال عمل الباحثة داخل المكتبة لاحظت اقتصار أغلب الورش الفنية على الخامات الصناعية لسهولة توفرها مما يؤثر على المهارات الابداعية الفنية ولتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بعقد مقابلات مع المدربين لتعرف على خطوات تنفيذ النشاط وكيفية تحديد فكرة التدريب ومن ثم فكرة التصميم والخامات المستخدمة وقد قامت بتطبيق استمارة استطلاع رأى حول مشكلة البحث تكونت من ثلاثة أبعاد ، البعد الاول استخدام الخامات الطبيعية ، البعد الثانى الخامات الصناعية ، والبعد الثالث الدمج بينهم الخامات الطبيعية والصناعية فى العمل الفنى (اعداد الباحثة) وتوصلت إلى الاتى :

- أن الطريقة التى يتم بها التدريب على المهارات الفنية تقتصر على الطريقة التقليدية والتى تعتمد على استخدام خامة واحدة لانتاج عمل فنى.
- عدم اعطاء الفرصة للمدربين لاكتشاف العلاقات بين الخامات الفنية المختلفة والتجريب بين أكثر من خامة سواء كانت طبيعية أو صناعية
- عدم اعطائهم الفرصة لنمو التفكير والأداء الإبداعى والطلاقة التشكيلية ، من خلال عرض الجوانب الجمالية المتباينة للموضوع والحوال المختلفة

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية

سادساً: اهداف البحث يهدف البحث الحالي الى:

- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية
- الكشف عن مدى استمرار اثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية.
- الكشف عن درجات اداء عينة البحث الحالي من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية على اثراء المهارات الفنية الابداعية من خلال نتائج تحكيم الاعمال الفنية .
- فحص العلاقة بين المهارات الفنية الابداعية و التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لدى مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية

سابعاً: متغيرات البحث:

وفقا لهدف البحث الحالي المتمثل بتعرف (فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية)

تم تحديد متغيرات البحث ممثلة بالآتي:

المتغير المستقل:

وتمثل ببرنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية بالنسبة لأفراد عينة البحث.

المتغير التابع: ويتضمن: المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية: ويقاس بمقياس تحكيم الاعمال الفنية لافراد عينة البحث التي درست استنادا الى برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية بهدف قياس مستوى التحسن واثراء المهارات الفنية الابداعية .

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة One Group Pretest Posttest Design، ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي
بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية + بطاقة تقييم الأعمال الفنية	تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية	بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية + بطاقة تقييم الأعمال الفنية

- انحصرت الاعمال الفنية النهائية فى أشكال محدودة متكررة من كل نشاط وتتشابه ايضا مع المنتج النهائى للاعوام السابقة ، وترى الباحثة أن إستخدام التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية يعمل على تنمية المهارات الفنية الابداعية حيث يعد أسلوباً مناسباً للمتدربين فى هذه المرحلة السنية للمتدربين بمكتبة النشء حيث يعطيهم الفرصة لاكتشاف انواع الخامات المختلفة وظهور التنوع فى الافكار و المنتجات الفنية وتدريبهم على سلوك يساعد على تنمية المهارات الفنية التشكيلية ، لذلك لابد من تفعيل المهارات الفنية الابداعية بشكل فاعل في الانشطة الفنية ، من أجل ضمان جودة الانشطة الفنية وإيجاد متدرب قادر على مواكبة التحديات المستقبلية فى الفنون التشكيلية .

ثالثاً: تساؤلات البحث: تسعى الباحثة من خلال البحث الاجابة على التساؤل الرئيسى التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية ؟

ومن هذا السؤال اشتمت الباحثة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماالبرنامج تدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية ؟
- ما درجة توظيف التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ما بين التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية واثراء المهارات الفنية الابداعية ؟

رابعاً: فروض البحث:

ولتحقيق اهداف البحث حددت الباحثة الفرضيات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

خامساً : اهمية البحث: تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- قد تسهم هذه الدراسة في خدمة المؤسسات التعليمية والتربوية الثقافية والقائمين على تنمية المهارات الفنية .
- الدور الذي قد تؤديه عملية التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى تنمية المهارات الفنية الابداعية حيث يعد أسلوباً مناسباً للمتدربين .
- قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للمتدربين لاكتشاف انواع الخامات المختلفة وظهور التنوع فى الافكار و المنتجات الفنية .

- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

المهارات الفنية الابداعية :

ويعرفها (Anna,2003,147) هي مجموعة من الأنشطة الادائية غير المألوفة و المخطط لها بطريقة منظمة و يؤديها المعلم امام الطلاب لتكسبهم القدرة على التفكير الصحيح بصورة ابداعية للتفاعل مع الآخرين في محيطهم الاجتماعي.

وتعرفها الباحثة اجرائيا على انها مجموعة من التطبيقات الفنية التي يقوم بها مدرب الأنشطة الفنية داخل النشاط الفني من اجل تنمية مجموعة المهارات الفنية الابداعية في المواقف التعليمية المختلفة وتتضمن (الطلاقة المرونة الاتصال الحساسية للمشكلات) وتفسر اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية :

التجريب بالخامة :

هو أحد أساليب الأداء الفني، فهونشاط ابداعي يربط الخامات المتجانسة وبمكملات أخرى مع بعضها البعض التي تحمل طبيعة واحدة أو أنواع أو أصول مختلفة وهذا يساعد على إظهار جمال العمل الفني (الغيمى ، 2018 ، 8)

التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية :

وتعرفها الباحثة اجرائيا : مجموعة التجارب الفنية التي يقوم بها المتدرب اثناء تطبيق تجربة توظيف خامة داخل العمل الفنيمن تحقيق رؤية فنية جديدة مع مراعاة قواعد انتاج العمل الفني فى ضوء اسس التصميم وتطويع الخامة بما يتلائم مع المنتج الفني بهدف اكتشاف حلول وطرق فنية جديدة للبناء لوحة فنية وابداع حلول تشكيلية جديدة والخروج عن الطرق التقليدية المألوفة في التشكيل الفني وتفسر اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب فى بطاقة تقييم الأعمال الفنية.

أولا:الاطار النظرى :

المحور الأول: التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية :

مفهوم التجريب (Combination)

هو أحد أساليب الأداء الفني، ونشاط إبداعي قد يكون في مجموعة التخطيطات التي سبق إنجاز العمل الفني بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، قد يكون في إظهار الروح الجمالية المختلفة للموضوع الفني مما يهيئ العقل والحس

ادوات البحث:

- بطاقة تقييم الأعمال الفنية فى ضوء التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية واثره على تنمية المهارات الفنية الابداعية(اعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية(اعداد الباحثة)

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث (الصدق الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (10) متدربين من المتدربين مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية بمدى عمر زمنى من (1216) سنوات.

العينة الاساسية: تكونت العينة الأساسية للبحث من (20) متدرب من المتدربين مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية، ومدى عمر زمنى من (1216) سنوات.

ثامناً: حدود البحث:

الحدود المكانية: مكتبة الاسكندرية مكتبة النشء .

الحدود البشرية: المتدربين بمكتبة النشء من 12 : 16 سنة

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022 / 2023

الحدود الموضوعية: التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية المهارات الفنية الابداعية.

اجراءات البحث: استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث حيث قسمت الباحثة متغيرات بحثها إلى ثلاثة مباحث وهي:
- المبحث الأول : بعنوان التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية
- المبحث الثاني: بعنوان المهارات الفنية الابداعية
- المبحث الثالث: بعنوان مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية
- إعداد البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص.
- بناء بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية وبطاقة تقييم الأعمال الفنية وعرضهما على مجموعة من السادة الخبراء في التربية الفنية.
- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث من المتدربين مرتادى مكتبة النشء .
- التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث (الصدق الثبات).
- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من المتدربين مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية.
- التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية وبطاقة تقييم الأعمال الفنية على أعمال متدربين المجموعة التجريبية.
- التطبيق الميداني لتجربة البحث (تقديم البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لمتدربين المجموعة التجريبية).
- التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية وبطاقة تقييم الأعمال الفنية على أعمال متدربين المجموعة التجريبية.

الخواص فى التشكيل الفنى ، الخواص الميكانيكية و الخواص الكيميائية والفيزيائية لسطح الخامة.(الكشكي واخرون، 2016، 6)

دور الخامة في العمل الفني :

أسهم التطور الصناعي في استحداث الكثير من الخامات والمواد التي وفرت للفنان مجال خصباً للإبداع في اختيار الخامات التي تتناسب مع توجهاته الفنية وإمكاناته المادية، وكان للفنان واحتياجاته دوراً في دفع الفكر الصناعي لابتكار واستحداث هذا النوع ، ولا يقف دور الخامة عند حدود مكوناتها الجزئية، بل أنها تذهب إلى أبعد من ذلك إلى ما يعنيه العمل الفني وما يتضمنه من هدف وفكر فالخامة في العمل الفني لابد أن تكون هناك توافقاً بينها وبين الفنان وفلسفته وانتفاءاته الفكرية وحالته النفسية والاجتماعية والظروف المصاحبة للعمل (علي، ١٩٨٣، ٣) وتعتبر الخامة من اهم عناصر التكوين في العمل الفني القائم على الفكر التجريبي ومعطياته المتعددة والمتمثلة في الحرية المطلقة التي أتاحها هذا الفكر للفنان في صياغة أسلوبه وبناء أفكاره وعملة من خلال التقنيات المتعددة .ولهذا تتداخل الخامة بشكل كبير في ابراز المستوى الفكري والجمالي المعاصر في الفن ، فالخامة ليست جامدة بل هي نابضة بالحياة وعند دراسة الفنان لها ولخواصها يسهل عليه توظيفها لما تتمتع به من خواص شكلية وحسية (صدقي، 2022، 102)

الفنان والخامة الطبيعية:

العلاقة بين الفنان والخامة الطبيعية نجد انه لابد من وجود أسس لهذه العلاقة منها القدرة والمهارة الابراعية وهى ترتبط بشخصية الفنان وقدرته على تنفيذ أعماله بأسلوب مميز يظهر من خلاله جوانب الصنعة والمهارة ، ومن اسس العلاقة بين الفنان والخامة الطبيعية أيضاً قدرة الفنان على التخيل ، فهناك مواد مختلفة لم تشكل بعد غير أنها تثير إعجاب الفنان بمميزاتها وخصائصها عندما يعثر فيها على مقومات معينة ، تساعد في إيجاد صياغة تشكيلية لعمله الفني، و لبعض المواد صفات شكلية خاصة ، وهى تتمتع بأشكال تفرض نفسها على شكل العمل الفني الذى ينفذ من خلالها ، وهكذا تقبل هذه الخامات شكلاً ما ، وترفض شكلاً آخر ومن هنا يمكن القول بأن شكل العمل الفني يعتمد بدرجة كبيرة على المادة المستخدمة فى تنفيذه ، فإنه لزاماً عليه أن يفكر في الصورة التي ستصبح عليها الخامة فيما بعد ، ومن ذلك لابد للفنان أن يتمتع بقدر اكبر من الخيال حينما يتعامل مع توظيف الخامة وتشكيلها بما يتناسب وفكرة عمله الفني لتحقيق التشكيل الجمالى والمضمون التعبيري ،

للممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة أما في إظهار خبرة الفنان الحاضر إما نتيجة مرور الفنان بخبرات سابقة يقدم حلول جديدة تتضمن فكرة مستحدثة. (الغنيمي، ٢٠١٨، ٧٧)

يعنى التجريب فى الفنبأمكانية معالجة خامة معينة ، والتي يسعى فيها الفنان لتطويع هذه الخامة لتنفيذ تشكيل وتكوين عمل فنى يحمل العديد من التأثيرات الملمسية التى تفيد المنتج الفنمن حيث الشكل والمضمون التعبيرى وذلك من خلال إجراء العديد من التجارب على الخامات المختلفة ، وذلك سعياً إلى الحصول على تقنيات وتأثيرات ملمسية ومضامين تعبيرية جديدة ذات رؤى فنية مستحدثة (جلال، 2010، 2) يعتبر أحد أساليب الأداء الفني، ونشاط إبداعي قد يكون في مجموعة التخطيطات التي سبق إنجاز العمل الفني بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، وقد يكون في إظهار الرؤى الجمالية المختلفة للموضوع، مما يهيئ العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن حلول متعددة ومختلفة، إما في إطار خبرة الفنان الحاضرة، وإما نتيجة لمرور الفنان بخبرات فنية سابقة، فيقدم حلولاً جديدة بتصميمات مستحدثة. (أحمد، 1979، 27)

هذا إلى جانب أن التغير في طريقة تناول الشكل تتطلب فكراً جديداً ومستوى غير مألوف في الرؤية، والتي تسفر عن هيئة الشكل، وبهذا يكون العمل الفني باستخدام التجريب في الخامات نشاطاً ابتكارياً يحدد هيئة العناصر، تلك الهيئة ليست قاصرة فقط على الهيئة الخارجية، ولكن في العلاقات البنائية والوظيفية للعناصر التي تحول نظاماً معيناً إلى وحدة متكاملة ، وهو هدف العمل الفني (الرزاز 1984: 48)

مفهوم الخامة "Material":

مصدر هام من مصادر الثروة ووسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الوظيفي، وتظل بعيدة عن الأنظار غير مدرك أهميتها ما لم تمسها يد الفنان الذي يعيد توظيفها في صياغة جديدة، وبجهد إبداعي في تشكيلها حتى تصبح الجوهر الحقيقي للعمل الفني (ديوي ، ١٩٦٣: ١٨٠)

لذلك تعتبر الخامة من الركائز الاساسية التى يقوم عليها العمل الفني ولكل خامة من الخامات الفنية طبيعتها وخصائصها وامكاناتها التشكيلية التى تتيح للمتدرب الابداع فيها (صدقي واخرون، 2021، 56)

تتكون من مجموعة المواد الخام والجاهزة الصنع المتسقة ذات طبيعة متقاربة تحدث نوع من الوحدة والإيقاع داخل العمل الفني عند التوليف بين بعضها البعض وتحتوى على مجموعة من

في اعمال النحت البارز ومن هذه التجارب الفنية الفنان Diane Hoffman ديان هوفما



لوحة رقم (٢) (الفنان ديان هوفمان ، 2022)

أنواع التجريب :

التجريب في الفكرة :

أسلوب ترتيب أو صياغة عناصر العمل الفني، من خلال سعي الفنان للحصول على حلول تشكيلية جديدة ومبتكرة للوصول إلى أهدافه، ويعني ذلك في هذه الحالة يخضع لعمليات فكرية متداخلة كالحذف والإضافة، وقد تكون غير محددة الخطوات أو تسمح بتقديم خطوة على أخرى وعنها تنشأ الأفكار التشكيلية الجديدة.

التجريب في الطريقة:

أسلوب أداء الفنان لتوضيح عناصر أشكاله ويتضح ذلك من إتباع الأسلوب لتنفيذ عمله الفني، من خلال استخدامه لبعض الأساليب المختلفة والتي يمزج بينهما فينتج أسلوب جديد يميز به في التعبيرية التجريدية فهي هي مزيج من الأسلوب التعبيري والتجريبي، وهذا يؤدي التجريد في المزج بين أكثر من خامة أو تقنية إلى ظهور أساليب فنية مبتكرة وطرق جديدة ومختلفة خاصة بصياغة العمل الفني وتشكيله.

التجريب في التقنية:

هو معالجة خامة معينة ويتضح ذلك في الأعمال الفنية المركبة وأعمال اتجاهات ما بعد الحداثة ، لذلك لم تعد التقنية ثابتة جامدة معروفة من قبل فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الإبداع، فقد تتمازج أكثر من تقنية في العمل الفني الواحد بغرض التجريب. والفن الحديث أثبت أن كل اتجاه له تقنيته، وكل مدرسة لها طرقها وأساليبها في إخراج التقنيات المختلفة الخاصة بكل فنان.

التجريب والعلاقة بين الفنان والخامة الطبيعية :

أن الهدف من التجريب في الفن هو إيجاد رؤى جديدة لإدراك علاقات تشكيلية غير مألوقة، فالمقصود بالتجريب يتطلب الوعي بكل متغيرات هيكل العمل الفني. (عبد الرحيم ، ٢٠٢١، 7)

وهذا الأمر ليس سهلاً على الفنان تحقيقه ، لذا عليه أن يتدرب ويتعامل مع خامته من خلال التجريب حتى تكشف له كل أبعادها التشكيلية ، وأن يصبح مسيطراً عليها ويستفيد من إمكانياتها (جلال ، 2010، 3)

والتجريب بالخامات نتاج الفنان المبدع ، ونتيجة خلفيات وتراكمات معرفية وثقافية وعوامل مكانية وزمانية ومقومات تكنولوجية، وايضا قدرة الفنان في استخدام الخامة كأداة للتعبير عن فكرة ، إن(الابداع ليس خلقا من العدم او هو الهام تتحكم فيه الصدفة ولكنه مرهون بعوامل تراكم المعارف الى جانب مقومات الابداع لدى كل مبدع من خلال عملية لا تخلو من التنفيذ والممارسة والجهد الإبداعي حيث ان العمل الفني ناقلا للمعرفة ومولدا لها(صدقي، 2022 ، 104)

وتتوافر العديد من الخامات لدى الفنان و حرية اختيار الخامة المناسبة ليست تحكمه المصادفة او العشوائية، بل ان الحكم هنا للإدراك العقلي والخبرة الفنية فلكل خامه إمكانيات وخصائص مميزة لها والتي تناسب مع التعبير الذي يريد ان يصل للمتلقي ونلاحظ ذلك فأحد أعمال الفنان علاء الحوت، تصوير مجسم، آتيلية القاهرة (2008) شكل (١) ويحاول الفنان فى هذا العمل الى تحقيق ممارسات التجريبية، وكذلك المنطلقات للتجريب وهذا لان الفنون تتأثر بالعصر الحديث وعلوم المعرفة فيه، ويحاول الفنان أن يقدم كل ما هو جديد متمشياً مع روح العصر .



لوحة (١) الفنان علاء الحوت (2008)

لذلك فأن فهم توظيف الخامات والمواد في العمل الفني يعتمد على توظيف خصائصها لأطلاق قيمها التعبيرية وفق اسس تشكيلية، وهذه الاسس والبنية التشكيلية لها إثر مباشر على العمل الفني المنفذ وهذا بعد استخدام طرق اداء وتقنيات على العمل والتي تعد هي الوسيط المادي الذى يتخذه الفنان وفى مطلع القرن الحادي والعشرين هناك العديد من الفنانين المعاصرين الذين استخدموا التجميع والخامات المختلفة ودمجها

المحور الثاني : المهارات الفنية الابداعية

مفهوم المهارات الفنية الابداعية :

هى وحده متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية لتحقيق انتاج جديد ذو قيمة توجهه رغبة قوية لدى المتعلم فى البحث عن حلول او التوصل الى الافكار او اى صورة من صور الانجاز العلمى او الفنى او الادبى غير المسبوقة او غير المعروفة من قبل وتتسم هذه الافكار والحلول بأنها تتسم بالاصالة او الخبرة او المهارة.(السويدان،آخرون،2004،ص18)

وتعرفها (هنادى الحجوج، وآخرون، 2016، ص8) قدرة الطالب على التعبير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات و المواقف الغامضة ومن اعاده صياغته و الخبرة فى انماط دائية جيدة عن طريق تقديم اكبر عدد ممكن من الاستجابات و الانشطة غير المألوفة والتي تتميز بالمرونة و الحدائة بالنسبة للطالب نفسه ويعبر عنها بشكل ادائى

هى تلك المهارات التى تمكن المتعلم من توليد الافكار و العمل على انتشارها و اقتراح فرضيات محتملة لدعم الخيال فى التفكير و البحث عن نواتج تعلم ابداعية جديدة. (سعادة، 2003، ص11)

ويذكر (العتوم، 2019، ص8) هى مجموعة من الممارسات التى يقوم بها مدرس التربية الفنية بالمدارس من اجل تدريس مجموعة من المهارات التى تعتمد فى اساسها على تنمية المهارات الفنية الابداعية فى المواقف التعليمية المختلفة وتتضمن "الطلاقة المرونة الاصاله الحساسية للمشكلات

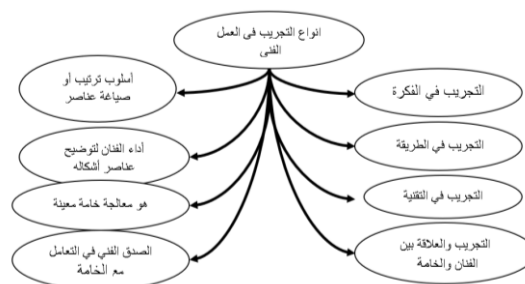
ويعرفها (Anna، 2003، 147) هى مجموعة من الانشطة الادائية غير المألوفة و المخطط لها بطريقة منظمة و يؤديها المعلم امام الطلاب لتكسبهم القدرة على التفكير الصحيح بصورة ابداعية للتفاعل مع الاخرين فى محيطهم الاجتماعى .

العوامل الأساسية للمهارات الفنية الإبداعية:

بدأت الدراسات التى اهتمت بعوامل التفكير الإبداعي منذ عام 1950 على يد عالم النفس "جيلفورد" Guilford فقد قدم مجموعة من الفروض وأثبت أنها تقتصر على عوامل التفكير ذات الطابع الإبداعي الواضح ولا تضم عوامل التفكير الأخرى وهى تنطبق على فروع العلم و أيضاً على مجالات الفن المختلفة، وقد صنف "جيلفورد" هذه الفروض تحت ثلاث فئات حسب ترتيب حدوثها فى عملية الإبداع:

أولاً : عوامل تشير إلى منطقة القدرات المعرفية: وتشمل عامل الإحساس بالمشكلات وعامل إعادة التحديد .

وأيضا من اسس العلاقة بين الفنان والخامة الطبيعية الصدق الفني في التعامل مع الخامة وهو قدرة الفنان المبدع بخبرته في التعرف على الخواص الحسية و التركيبية للخامات المختلفة وفهم الإمكانيات التشكيلية لكل نوع على حدة ، و قدرتها في تحقيق صياغات تشكيلية معينه ومطلوبه ، وهذا ما يسمى بالإحساس و الصدق الفني للخامة(جلال، 2010، 3) والشكل التالى يوضح انواع التجريب فى العمل الفنى .



شكل رقم(1) يوضح أنواع التجريب فى العمل الفنى

مراحل التجريب بالخامات :

يتضمن التجريب بالخامات ثلاث مراحل وهما كالتالى :

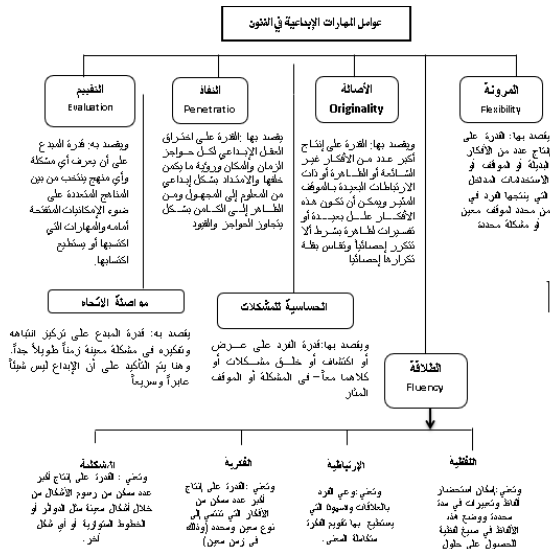
المدخلات Inputs : وهى الخصائص التشكيلية للعناصر الفنية والخامات الطبيعية والصناعية والمستحدثة .

العمليات التجريبية Process : وهى المعالجات التشكيلية والتقنية للمحتوى وتتوقف هذه المعالجات على المفاهيم الأساسية للنظريات الفكرية باعتبارها منطلقات حديثة للتجريب .

المخرجات التجريبية Out Puts : وهى تمثل شكل المحتوى الإدراكى الناتج من العمليات ، وتتحدد هذه المخرجات بطبيعة الأهداف التى تسعى إليها المنظومة لتحقيقها. (البواب، 2018، 10)

وبهذا نجد أن مجال التجريب يؤكد على ربطة المتعلم بالبيئة المحيطة وإحداث وفاق بينها ، والتفاعل الصادق بينه وبين محيطه المادى ، كما أنه فرصة للعمل من خلال خامات متعددة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والملمس ، والتجريب بين أكثر من خامة أمر حيوي جداً لإثراء المشغولة الفنية من حيث الشكل والقيمة" ولكنه ليس غاية فى حد ذاته ، وينبغي أن يكون له هدف فني يتصل بالانسجام والوحدة العضوية بين المواد المتألفة ، والتي تشترك معاً في إخراج عمل فني واحد وكانت نتيجة استخدام الخامات العديدة والمتنوعة والتجريب يتيح للفنان فرصة اكتشاف الخامات وإمكاناتها ، والتجريب يعد منهجاً للتفكير يقدم بدائل الحلول في شكلاً يتضمن دلالات ومعان غير مألوفة.

الأساليب الأكاديمية المعروفة التي يأتي بها المعلم أو ما قد قام بتقديمه الفنانون الأوائل بحيث يكون ذلك الجديد مفيد ونابع من تفكير أصيل للمتعلم .



شكل (2) عوامل المهارات الإبداعية في الفنون نقلا عن (ديننا عادل ، ٢٠٠١)

مثل دراسة (عبد المطلب القريبى، 2005، ص28) (موفق العتوم، 2006، ص30) ، (ليث التميمي، 2016، ص196) ، (يسرى السيد، 2002، ص42) (Field 220، 1995)– التي اكدت على مراحل عملية الابداع الفنى وهما :

مرحلة الإعداد أو الاستعداد: تعتبر هذه المرحلة مرحلة جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بمشكلة معينة، وتحديد الجوانب الأساسية والجوهرية والثانوية لها، والعمل على دراستها من أجل التوصل إلى الحلول المناسبة لها.

مرحلة الاحتضان أو الاختمار: وهي مرحلة التركيز على الفكرة الأساسية للمشكلة وتحرير العقل من الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة الرئيسية، وتعتبر مرحلة الاسترخاء العقلي للمفكر، إذ لا يبذل هنا المفكر هنا جهداً للوصول إلى الحل، فهو يعتمد فيها على النشاط العقلي اللاشعوري.

مرحلة الاشراف (الاستبصار): وتعد هذه المرحلة ثمرة عملية التفكير اللاشعورية التي مر بها المبدع في المرحلة السابقة، حيث يتم فيها التوصل إلى الفكرة الصحيحة والتوصل إلى الحل أو الفكرة الإبداعية، وفي هذه المرحلة لا بد من توثيق الحل والتمسك به لأن الفكرة قد لا تعود مرة أخرى.

مرحلة التحقيق أو التعبير: ويتم في هذه المرحلة اختبار الفكرة من خلال تطبيقها، بحيث تنتقل من مرحلة الفكرة العقلية إلى فكرة تتجسد على أرض الواقع، إذ من الممكن أن تؤدي الفكرة

ثانياً:عوامل تشير إلى منطقة القدرات الإنتاجية: وتشمل عوامل الطلاقة والأصالة والمرونة

ثالثاً : عوامل تشير إلى منطقة القدرات التقييمية: وتشمل عامل التقييم بفروعه، ونلاحظ أن هذه الجوانب الثلاث هي المكونات الرئيسية للإبداع في العلم والفن .

ويؤكد كلا من (الزيات، 2009، ص20)؛ (العمرية، ص33، 2005) (العتوم، وآخرون، 2017، ص30) (قطامي، 2001، ص18) (Sternberg & 310 Grigorenko، 2010) على العوامل الأساسية المستقلة للمهارات الفنية الإبداعية وهما كالتالى :

الطلاقة: تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية في فترة زمنية محددة، ومن أنواعها (الطلاقة اللفظية، والترابطية، والفكرية، والتعبيرية، والشكلية) وتعتمد الباحثة على الطلاقة وهي طلاقة الشكلية وهي أكثر أنواع الطلاقة ارتباطاً بالإبداع في الفنون التشكيلية حيث تجددتها، ظهورها الدائم، تغييرها مرادفتها الدائمة لخيال المبدع غيبتها المؤقتة ثم عودتها في علاقات جديدة .

المرونة: تشير المرونة إلى عدم التعصب للرأي والقدرة على تغيير الحالة الذهنية حسب الموقف بحيث تتكيف والموقف الإبداعي وتعقيداته، والقدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتصف بالتنوع، وتقسم إلى المرونة التكيفية (الشكلية) والمرونة التلقائية أن عامل المرونة فى الفن يقصد به ميل الفنان إلى إعادة بناء عمله الفني بسرعة وقدرته على تنويع لمواقف العقلية أو السلوكية وفقاً للمقتضيات الجديدة والمتغيرات تبعاً لتغير المواقف .

الحساسية للمشكلات: وتعني قدرة المتعلم على رؤية العديد من المشكلات في الموقف الواحد بطريقة أسرع من غيره، بحيث يدرك الأخطاء ويستطيع التعرف على نواحي القصور، ويعد اكتشاف المشكلة هو الخطوة الأولى التي يتم بعدها عملية البحث عن الحلول لهذه المشكلة بطريقة إبداعية تساهم في إضافة معرفة جديدة . ويقصد بها:قدرة الفنان على عرض أو اكتشاف أو خلق مشكلات فنية أو كلاهما معاً في المشكلة أو الموقف .

الأصالة: وتتمثل في قدرة المتعلم على التفكير الأصيل الذي لا يكرر فيه أفكار الآخرين بل يستطيع إنتاج أفكار جديدة لا تخضع للأفكار الموجودة، وغير تقليدية، وتتميز الأفكار هنا بالندرة والتفرد الجاد والملائمة. و الأصالة في التربية الفنية هى القدرة على إنتاج أعمال فنية جديدة بخلاف الأعمال الفنية القائمة على

استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الابداعية:

- استراتيجية التفكير خارج الصندوق.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية تحديد فترة زمنية لاتخاذ القرار.
- استراتيجية النقد الذاتي و التحليل المستمر.
- استراتيجية المشاركة والعمل الجماعي.
- استراتيجية لعب الادوار.
- استراتيجية التفكير التصميمي.
- استراتيجية اعواد الاثقاب . (موفق العتوم , 2006 : 30)

أهداف تنمية المهارات الفنية الابداعية:

- تهدف المهارات الفنية الابداعية إلى امتلاك الطلاب لعدة مهارات، حيث تتمثل أهدافها فيما يلي:
- تعمل على إكساب الطالب مهارات خاصة، وذلك من خلال التدريب على ممارسة التفكير الإبداعي.
- تحفيز الطلاب على تغيير طريقة التفكير والتأقلم على التفكير خارج إطار الأفكار الاعتيادية.
- مساعدة الطالب على استخدام التفكير الإبداعي وممارسة مهاراته والعمل على تطوير تلك المهارات دائماً.
- الاهتمام بتعليم الطالب الإحساس بحجم المشكلة، وممارسة التفكير الإبداعي للمساعدة في إيجاد حلول إيجابية لها.
- تحفيز التفكير الإيجابي لدى الطلاب للمساهمة في خلق تفكير (السيد، 2002، 42)

طرق تنمية المهارات الفنية الابداعية لدى الطلاب:

- يجب تنمية المهارات الفنية الابداعية لدى الطلاب من خلال استخدام الطرق التالية:
- تحفيز المشاركة في النقاش لدى الطلاب.
- وضع مخططاً لجمع البيانات حول المشكلة ومطالبة كل طالب بالقيام ببحث محدد.
- صنع ألعاب تحفيزية للطلاب للمشاركة في إيجاد حلول وتحليلها.
- اعداد حقيبة تدريبية تعليمية للطلاب، وجعل الطلاب يشاركون في تنفيذ مهام تلك الحقيبة.
- طرح الأسئلة وإعطاء الطلاب فرصة الإجابة عليها بحرية، مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب.(التميمي ،2016، 220)

الأنشطة الفنية التي تعمل على تنمية المهارات الفنية الابداعية في التدريس:

- بعض الأنشطة ذات الصلة بتطبيق المهارات الفنية الابداعية في النشاط الفني ، وهي كالتالي:
- نشاط الرسم:** حيث يقوم الطلاب برسم ما يوضحه لهم المعلم دون التخيل فقط رسم ما يظهر أمامهم، كما أنه خلال ذلك النشاط يسمح للطلاب بالنظر إلى الرسمة في بدء النشاط فقط ثم متابعة الرسم دون النظر إليها مرة أخرى.

الإبداعية إلى ظهور المزيد من الأفكار الأخرى، وإعادة النظر بطريقة تنفيذ العمل والشكل التالي يوضح مراحل عملية الابداع الفني .



شكل رقم (3) يوضح مراحل عملية الإبداع الفني

العوامل التي يجب توافرها لتنمية المهارات الفنية الابداعية :

- هناك ستة مبادئ إرشادية لتحديد صلاحية المهارات لتصبح مهارات أساسية وهذه المبادئ هي:
- أن تكون ضرورية لإعداد العمل بشكل جيد .
- أن تكون عامة ومناسبة لأنواع الأعمال والمؤسسات العمالية النامية، وأن تسمح بمجال واسع للتطبيق، ليس فقط في مهن متعددة ولكن في المستويات المتعددة للمهنة الواحدة.
- أن تزود الفرد بالمهارات المساعدة على المساهمة الفعالة في مجال واسع من المجموعات الاجتماعية بما فيها مجتمعات العمل والحياة بصفة عامة.
- أن تتضمن تطبيقاً للمعارف والمهارات.
- أن يمكن تعلمها وتطويعها لمعايير التقويم.
- حرية التجريب والتشجيع دون الشعور بالخوف من الخطأ أو النقد.
- ضرورة استمرار التفاعل بين المتعلم وأنشطة التربية الفنية وتقديم تغذية راجعة مستمرة تعزز مهاراته بشكل مباشر.
- تزويد المتعلمين بمزيد من الخبرات الفنية التي تتمثل في مشاهدة التصميمات الجديدة او الفنون و الثقافات الاخرى أو الاشكال الطبيعية في اى مصدر مناسب و تحليلها كما يجب ان ينمى حساسيته للأشكال و الالوان فى كل ما حوله .(محمد فضل، 2000، ص28)

مما سبق يتأكد ضرورة وتعدد دور المهارة والتفكير في العملية التعليمية التي تهدف إلي تنمية المهارات العامة والفنية بشكل خاص وعندما نتحدث علي المهارة فأنا نعني المهارة الفنية الابداعية في أبسط تعريفاته هي توليد الافكار و العمل على انتشارها و اقتراح فرضيات محتملة لدعم الخيال فى التفكير و البحث عن نواتج تعلم ابداعية جديدة من خلال استخدام الحواس الخمس (اللمس والبصر والسمع والشم والذوق) ، ويتطلب التوصل إلى اتقان المهارة هو التأمل وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد واتاحة الفرصة للمتعلمين لإتقان واكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة فى حل المشكلات الفنية.

الفرنكوفونية ومكتبة الإبداع ومكتبة الخرائط و ست مكتبات متخصصة هما كالآتي :

- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة والمواد السمعية والبصرية
 - مكتبة طه حسين للمكفوفين وضعاف البصر
 - مكتبة الطفل
 - مكتبة النشء
 - قسم التبادل والأرشيف
 - مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة <https://www.bibalex.org>
- وتحدد الباحثة مكان تطبيق التجربة بإحدى المكتبات المتخصصة موضوع الدراسة (مكتبة النشء) مرفق (1) الموافقة على تطبيق التجربة داخل مكتبة النشء عينة الدراسة .

مكتبة النشء :

تقدم مكتبة النشء عالمًا واسعًا من المعرفة والترفيه والثقافة والمعلومات للشباب من سن ١٢ إلى ١٦ سنة، حيث تقدم لهم تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتنمي مهاراتهم في القراءة والبحث، وتشجعهم على التفاعل الاجتماعي. ويعمل المكتبيون في مكتبة النشء على إتاحة المواد اللازمة لمساعدة الطلاب على إعداد المهام البحثية المتعلقة بمناهجهم الدراسية.

كما تضم مكتبة النشء مجموعة من الكتب التي تدور حول نفس الموضوعات التي تغطيها المكتبة الرئيسية، مع مراعاة احتياجات الشباب واهتماماتهم. كما تتيح مكتبة النشء لزوارها الاطلاع على مختلف الدوريات، والوسائط المتعددة والموارد الإلكترونية، وذلك بالإضافة إلى عدد من قواعد البيانات التي تغطي مختلف الموضوعات. حصلت مكتبة النشء في عام ٢٠٠٥ ثلاث جوائز في مسابقة تكنولوجيا المعلومات، حيث فازت بالجائزة الرابعة في المواقع الإلكترونية عن موقع الفلك، والجائزة الثانية في إنتاج الأفلام عن برنامج الأدوب بريميمير، والجائزة الرابعة لتصميم موقع إلكتروني عن مدن العالم؛ وفازت بالجائزة الأولى عام ٢٠٠٦. وقد فازت مكتبة النشء بجائزة اليونسكو للفنون الرقمية عام ٢٠٠٧؛ كما حصلت ثلاث جوائز في مسابقة سايبير فير الدولية والتي تعد أكبر حدث تعليمي على شبكة الإنترنت لثلاثة أعوام على التوالي، وهي: الجائزة الفضية ٢٠٠٨، والجائزة الأولى ٢٠٠٩، والجائزة البلاتينية عام ٢٠١٠. وقد فازت مكتبة النشء بالجائزة الثانية في مسابقة "أبواب الديمقراطية" عام ٢٠١٠، كما وصل أعضاؤها للتصفيات النهائية في معرض أصدقاء السلام عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، كما تنظم مكتبة النشء أيضًا سلسلة شهرية من الفعاليات والمحاضرات لأولياء الأمور والمهتمين بسن الطفولة .

<https://www.bibalex.org/ar/center/details/youngpeopleslibrary>

نشاط التركيز على الكمية: من خلال ذلك النشاط يتم إعطاء الطلاب ورقة مرسوم بها دوائر يطلب منهم تلوينها، ويتم تقييم ذلك النشاط حسب الكمية التي أتمها الطالب وليس الجودة.

نشاط التصميم الفني: ذلك النشاط يعتمد على تحديد موضوع يصمم فيه الطلاب أفكارهم بوضوح، ثم مناقشة تلك الأفكار.(الحجوج ، 2016 ، 6)

المهارات التي تنميها استراتيجيات المهارات الفنية الإبداعية :

توجد عدة مهارات تمنحها استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الإبداعية للطلاب تتمثل تلك المهارات فيما يلي:

التنظيم : حيث تجعل استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الإبداعية الطالب منظمًا لأفكاره، يستطيع تقسيمها وتقييمها من حيث الإفادة والأهمية.

حل المشكلات الفنية: استخدام استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الإبداعية تساعد الطلاب على إيجاد حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات الفنية، حيث تمكن الطلاب من رؤية المشكلة من اتجاهات مختلفة.

تفتح العقل : وذلك من خلال استخدام المهارات بطريقة مختلفة، والتعود على البحث حول الأفكار ودمجها مع أفكار أخرى لخلق حلول مبتكرة.

التحليل : التعود على استخدام استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الإبداعية يجعل الطالب يمتلك مهارة التحليل لكل معلومة يتعلمها، وذلك يمكنه من تحليل المشكلة وتقييم الحلول بشكل أفضل للوصول إلى حل سليم.

التواصل :المهارات الفنية الإبداعية تساهم في جعل الطالب قادرًا على التواصل مع الآخرين والمشاركة بعرض أفكاره بوضوح.(الزيات، ٢٠٠٩ : 20)

مكتبة الإسكندرية :

رسالة المكتبة :تتلخص رسالة مكتبة الإسكندرية الجديدة في أن تكون: مركزًا للتميز في إنتاج ونشر المعرفة، ومكانًا للتفاعل بين الشعوب والحضارات.

أهداف المكتبة : تهدف المكتبة لأن تكون:

- نافذة العالم على مصر
- نافذة مصر على العالم
- مؤسسة رائدة في العصر الرقمي، وفوق كل ذلك.
- مركزًا للتعلم والتسامح والحوار والتفاهم.

و تسعى مكتبة الإسكندرية الجديدة إلى استعادة روح الانفتاح والبحث التي ميّزت المكتبة القديمة؛ فهي ليست مجرد مكتبة، وإنما هي مجمع ثقافي يضم: المكتبة الرئيسية (القادرة على استيعاب ملايين الكتب)، والمكتبات التابعة لها، وهي: المكتبة

- دراسة الخامات الطبيعية وخواصها الشكلية والتشكيلية والاستفادة منها فى إنتاج أعمال فنية معاصرة معبرة
- التعرف على الخواص الحسية و التركيبية للخامات المختلفة وفهم الإمكانيات التشكيلية لكل نوع على حدة
- التحقق من الصياغات التشكيلية معينه ، وهذا ما يسمى بالإحساس و الصدق الفني للخامة.
- استلهام أشكال للخامة ويطويعها للتشكيل بما يتراعى له من مضامين تعبيرية يريد التعبير عنها
- يستفيد من التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية ومن الإمكانيات التشكيلية و التعبيرية للخامة فى إثراء العمل الفنى تشكيميا وتعبيرياً .
- اكتشاف اسرار الخامات الطبيعية وطرائق جديدة للتعبير من خلال التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية
- اكتشاف الإمكانيات التعبيرية والتركيبية للخامة عن طريق نُظُم التشكيل المختلفة، وقدرة الفنان على التعامل
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لإتقان واكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة فى حل المشكلات الفنية.
- حرية التجريب والتشجيع دون الشعور بالخوف من الخطأ أو النقد.
- تحقيق التفاعل بين المتعلم وأنشطة التربية الفنية وتقديم تغذية راجعة مستمرة تعزز مهاراته مباشرة.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

- (المحاضرة، المناقشة والحوار، العصف الذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات ، المشروع ، البيان العملي، استراتيجية تحديد فترة زمنية لاتخاذ القرار ، استراتيجية النقد الذاتي و التحليل المستمر استراتيجية المشاركة والعمل الجماعي، استراتيجية لعب الادوار ، استراتيجية التفكير التصميمي)

التخطيط الزمني لجلسات البرنامج:

- يتكون البرنامج من جزئين : الجزء الاول اللقاء الخاصة بالجزء النظرى للبرنامج عدد ساعات اللقاء الواحدة ساعتين وإجمالي عدد ساعات الجزء النظرى 2 ساعتين بالإضافة إلى الجزء الثانى من البرنامج وهو اللقاءات الخاصة بالجزء التطبيقى وتتكون من 9 جلسات بواقع لقاء فى الاسبوع مدة اللقاء الواحد 3 ساعات بإجمالي عدد ساعات 24 ساعة جدول (2) .

الأساليب المستخدمة للتجريب بالخامات داخل تجربة البحث :

- أسلوب التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية وينقسم إلقسمين وهما كالتالى :

أولاً أسلوب التجريب بالخامات الطبيعية:

- واستخدمت الباحثة أ: الجلود الطبيعية – أوراق نبات جذوع الشجر – أوراق الثوم – أوراق البصل – جذوع شجر – ريش عصافير .

ثالثاً البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية:

تعتبر فلسفة البرنامج من الدعائم الرئيسية فى بناء البرنامج والمنطق الفكرى المنظم لمراحل وخطوات إعداد البرنامج ، ومن خلال الفلسفة تتحدد النظريات والأسس التى سببنى عليها البرنامج الحديث فى التربية الفنية وتقوم فلسفة البرنامج الحالى على استخدام قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية والاستفادة منها فى إثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية فى ضوء التغيرات الحديثة .

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بطريقة طبقية عشوائية مكونة من عشرين متدرب من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية 1116 سنوات ، تم تطبيق أدوات البحث قبل (التدريس بدون اى تدخل) وبعديا (استخدام التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية) وتم إختيار تلك المرحلة لما تتميز به من حب الاكتشاف والربط بين العلاقات والقدرة على توظيف الخامات و من ثم الإبداع فى الانتاج الفنونالتركيب ،كما يمكن للمتدرب أن يميز بين الخامات الطبيعية والخامات الصناعية ويمكنه إبداع ومج أكثر من خامة لا توجد فى الواقع سوياء هذا من شأنه أن يساعده على التوجه التجريب فى مجالات النشاط الفني كالرسم والتلوين والنحت والأشغال اليدوية ، أيضا يظهر من خلاله إثراء المهارات الفنية الابداعية.

أهداف البرنامج التدريبي:

- تطوير المهارات الفنية الابداعية لمرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية
- تحسين استخدام الخامات والادوات الفنية المختلفة لانتاج عمل فنى ناجح .
- الإستجابة للتجريب بالخامات الطبيعية وتحديد العلاقات والتذوق الجمالى.
- التأكيد على استخدام تقنية التجريب بالخامات المتنوعة وانعكاسها على إنتاج أعمال فنية مميزة.
- انتاج أعمال فنية بالدمج بين الخامات الطبيعية والصناعية لإثراء العمل الفنى .
- التدريب والتعامل مع خامته من خلال التجريب حتى تكشف له كل أبعادها التشكيلية.
- اكتشاف اتجاهات حديثة فى الفن تعمل على التجريب بين الخامات الطبيعية والصناعية.
- تنمية المهارات الفنية الابداعية والوظيفة من خلال التجريب بالخامات وأهميتها فى تنمية العمل الفنى.

ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

الصدق والثبات لادوات البرنامج:

أولابطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية (إعداد/ الباحثة)

الهدف من البطاقة: تهدف هذا البطاقة إلى قياس المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من المتدربين مرتادي مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية.

وصف البطاقة: لبناء هذه البطاقة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات الفنية الابداعية مثل دراسة (جمال صدقي 2022) ، دراسة لمياء كرم (2019) ، دراسة (يسنت حمدي 2010) ، دراسة (ولاء طلعت 2016) ، وتكونت هذه البطاقة في صورتها الأولية من (10) مفردات بحيث تغطي أربع مهارات وهي (مهارة الطلاقة الفنية الإبداعية مهارة المرونة الفنية الإبداعية مهارة الأصالة الفنية الإبداعية مهارة الحساسية للمشكلات (فنية – إبداعية).

صدق البطاقة: تم حساب صدق البطاقة باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للوشى Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (12) أستاذ من أساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بالجامعات المصرية وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدي:

- وضوح وملائمة صياغة مفردات البطاقة.
- الاتساق بين مفردات البطاقة.
- وضوح تعليمات استخدام البطاقة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك.
- كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشى Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية. (in Johnston, Wilkinson, 2009, P5)

وبوضح جدول (5) نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

ويتضح من جدول (5) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات البطاقة تراوحت بين (83.33100%)، كما يتضح من جدول (5) أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات البطاقة بلغت (94.167%) وهي نسبة مرتفعة وتُشير إلى صدق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

ثانياً: أسلوب التجريب بالخامات الصناعية وتنقسم الى :

- الخامات صناعية : جلود صناعية – زراير- خرز خشب – شمع بلاستيك – الوان اكريليك – صبغات – ورق كارتون .
- خامات معدنية : نحاس – مسامير – حلقات معدنية – مفاتيح – قفل – علاقات ستائر
- الخيوط وأقمشة: خيوط صوف – قماش شموه – قماش قطيفة – خيش

محفزات المهارة الابداعية الفنية :

اعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات كمحفزات للمهارة الابداعية الفنية داخل النشاط :

- كيف يمكن أن استبدلخامة في العمل الفني الذي أنتجه كي انتج عمل بشكل مختلف .
- كيف يمكن الجمع بين الخامات الطبيعية والصناعية بأسلوبي الفني .
- ماذا يمكنني أن أدمج بين الخامات الطبيعية بما يتلاءم مع أسلوبي الفني
- ما الذي يمكنني من اختيار خامة معينة تساعدني علي تنفيذ العمل الفني .
- كيف يمكن أن أوظف هذا العمل الفني في مجالات أخرى .
- ما الذي يمكنني إلغاؤه أو استبداله بخامة أخرى في العمل الفني الذي أنتجه .

صدق البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى صورته الأولية على عدد (12) أستاذ من أساتذة التربية الفنية و المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكميات التربية النوعية والتربية الفنية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على إثراء المهارات الفنية الإبداعية لدى عينة من مرتادي مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية، ويوضح جدول (3) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية.

يلاحظ من جدول (3) أن:

بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية (95.83%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة.

بلغ معامل الاختلاف (*Coefficient of Variation (CV)* بين السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية (4.58%) وهى قيمة معامل اختلاف منخفضة جداً.

يتضح من جدول (6) أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (85.66% - 90.88%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأعمال الأربعة تراوحت بين (0.60% - 5.29%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

وقد حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون (85%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة (في محمد أمين المفتي، 1984، ص 62).

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (بعض من الباحثين بكلية التربية النوعية - أ / مريم عبدالله - أ / سهيلة محمد و بعض من الزملاء بمكتبة النشء أ/ مى البهتيمي ، أ/ يسرا محمد)، وتمت الملاحظة لعدد (4) أعمال.

تصحيح البطاقة: قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، ويوضح ذلك يوضح جدول (7):

الدرجة المستحقة	مستوى الأداء
5	ممتاز
4	جيد جداً
3	جيد
2	مقبول
1	ضعيف
100	النهاية الصغرى للدرجات فى البطاقة
20	النهاية العظمى للدرجات فى البطاقة

جدول (7) الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية

ثانياً : بطاقة تقييم الأعمال الفنية. (إعداد/ الباحثة)

الهدف من البطاقة: تهدف هذا البطاقة إلى قياس المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من المتدربين مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية.

وصف البطاقة: لبناء هذه البطاقة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تقييم الأعمال الفنية مثل (جمال صدقي 2022)، دراسة لمياء كرم (2019) ، دراسة (بسنت حمدي 2010) ، دراسة (ولاء طلعت 2016) هنادى الحجوج، صبحى الشرقاوى (2016)، وتكونت هذه البطاقة في صورتها الأولية من (10) مفردات بحيث تغطي أربع أبعاد للعمل

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من جدول (5) أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاوشى للبطاقة ككل (0.883) وهي نسبة صدق مقبولة. وتبعاً لأراء وتوجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض مفردات البطاقة.

ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلاً عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة "كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100$$

$$= \text{نسبة الاتفاق}$$

$$\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}$$

ويوضح جدول (6) النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية.

القائم بالملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	العمل الأول	العمل الثاني	العمل الثالث	العمل الرابع
الملاحظ الأول	88.63	86.73	91.2	83.55
الملاحظ الثاني	87.65	85.75	90.22	82.57
الملاحظ الثالث	87.81	93.44	91.21	90.87
مجموع نسب الاتفاق	264.09	265.92	272.63	256.99
متوسط نسب الاتفاق	88.03	88.64	90.88	85.66
الانحراف المعياري	0.53	4.19	0.57	4.54
معامل الاختلاف %	0.60	4.72	0.63	5.29

جدول (6) النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الابداعية

عدد مرات الاتفاق $\times 100$

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (بعض) (بعض من الباحثين بكلية التربية النوعية – أ /مريم عبدالله – أ / سهيلة محمد و بعض من الزملاء بمكتبة النشء أ/ مى البهتيمي ، أ/ يسرا محمد)، وتم التقييم على عدد (4) أعمال.

نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %				القائم بالتقييم
العمل الرابع	العمل الثالث	العمل الثاني	العمل الأول	
89.45	89.79	90.25	90.1	الملاحظ الأول
83.66	91.31	86.84	88.74	الملاحظ الثاني
89.02	89.36	89.82	89.67	الملاحظ الثالث
262.13	270.46	266.91	268.51	مجموع نسب الاتفاق
87.38	90.15	88.97	89.50	متوسط نسب الاتفاق
3.23	1.02	1.86	0.70	الانحراف المعياري
3.69	1.14	2.09	0.78	معامل الاختلاف %

كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأعمال الأربعة تراوحت بين (0.78% - 3.69%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة تقييم الأعمال الفنية.

ثبات البطاقة:

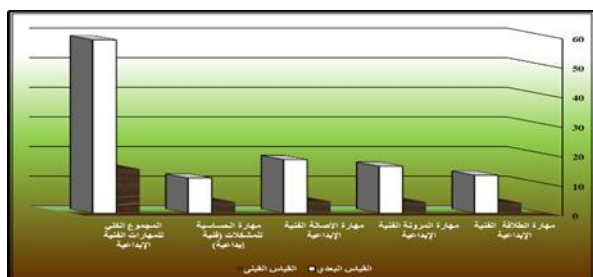
لحساب ثبات بطاقة التقييم استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة التقييم تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لتقييم لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة التقييم، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل

رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (11):

يتضح من جدول (11) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة المرونة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الحساسية للمشكلات الفنية (إبداعية) لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- ويوضح شكل (4) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي.

شكل (4) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة



التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي

كما استخدمت الباحثة حجم الأثر (η^2) للتعرف على حجم أثر البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية

تصحيح البطاقة: قامت الباحثة بتصحيح بطاقة تقييم الأعمال الفنية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، ويوضح ذلك يوضح جدول (10).

الدرجة المستحقة	مستوى الأداء
5	ممتاز
4	جيد جداً
3	جيد
2	مقبول
1	ضعيف
100	النهاية الصغرى للدرجات في البطاقة
20	النهاية العظمى للدرجات في البطاقة

جدول (10) الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة تقييم الأعمال الفنية

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تتناول الباحثة في هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار ويلكوكسون Wilcoxon حيث يُعد اختبار "ويلكوكسون" لعينتين غير مستقلتين بديلاً لنظيره من الاختبارات المعلمية مثلاً اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، في حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين. (صلاح الدين محمود علام، 2010، ص 258)

حجم الأثر مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم أثر البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لإثراء المهارات الفنية الإبداعية لدى عينة من مرتادي مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية، وتتراوح قيمة حجم الأثر من (صفر 1)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (0.1) تعني حجم أثر منخفض، بينما تعني القيمة (0.3) حجم أثر متوسط، في حين تعني القيمة (0.5) حجم أثر مرتفع. (Corder, Foreman, 2009, p59)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي

- حجم أثر (n2) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء المجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.620) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة إثراء المجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62%). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة دراسة أسماء الغنيمي (2018)، دراسة جمال صدقي، دعاء عبدالشافي (2022) ودراسة شيماء الشمري (٢٠١٧) دراسة عمرو الكشكى، أشرف العيسوى، إسلام هيبه، ولاء طلعت (2016) دراسة محمد جلال (2010) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية أن الأساليب والاستراتيجيات التدريسية دخل البرنامج قد اكدت على تنمية مهارة الحساسية للمشكلات و الطلاقة الفنية الإبداعية والمرونة الفنية الإبداعية والأصالة الفنية الإبداعية وذلك من خلال تطبيق أساليب التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية وبين التجريب بين أكثر من خامة والتدرج فى استخدام الخامات من خلال خامات صناعية فالموضوع الأول و خامات صناعية وطبيعية فى الموضوع الثانى والتجريب بين ثلاثة خامات الموضوع الثالث التجريب بين الخامات المتنوعة وانعكاسها على إنتاج أعمال فنية مميزة.

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (13):

يتضح من جدول (13) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعناصر العمل الفني لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى

والصناعية فى إثراء المهارات الفنية الإبداعية لدى الأطفال مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية. والنتائج يوضحها جدول (12):

المتغيرات		حجم الأثر (n2)
القيمة	الدلالة	
0.622	مرتفع	مهارة الطلاقة الفنية الإبداعية.
0.625	مرتفع	مهارة المرونة الفنية الإبداعية.
0.628	مرتفع	مهارة الأصالة الفنية الإبداعية.
0.623	مرتفع	مهارة الحساسية للمشكلات (فنية - إبداعية).
0.620	مرتفع	المجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية

جدول (12) قيم حجم أثر البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى إثراء المهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي (n=20)

يتضح من جدول (12) أنه:

- حجم أثر (n2) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى إثراء مهارة الطلاقة الفنية الإبداعية لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.622) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء لمهارة الطلاقة الفنية الإبداعية والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.2%).
- حجم أثر (n2) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى إثراء مهارة المرونة الفنية الإبداعية لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.625) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء لمهارة المرونة الفنية الإبداعية والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.5%).
- حجم أثر (n2) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى إثراء مهارة الأصالة الفنية الإبداعية لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.628) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء لمهارة الأصالة الفنية الإبداعية والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.8%).
- حجم أثر (n2) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية فى إثراء مهارة الحساسية للمشكلات (فنية - إبداعية) لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.623) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء لمهارة الحساسية للمشكلات (فنية - إبداعية) والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.3%).

أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.624) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء **بعد عناصر العمل الفني** والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.4%).

– حجم أثر (η²) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء **بعد القيم الجمالية في العمل الفني** لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.624) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء **بعد القيم الجمالية في العمل الفني** والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.4%).

– حجم أثر (η²) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء **بعد توظيف الخامات في العمل الفني** لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.633) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء **بعد توظيف الخامات في العمل الفني** والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (63.3%).

– حجم أثر (η²) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء **بعد القيم الفنية في العمل الفني** لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.632) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء **بعد القيم الفنية في العمل الفني** والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (63.2%).

– حجم أثر (η²) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء **المجموع الكلي لأبعاد جودة الأعمال الفنية** لدى أطفال بالمجموعة التجريبية بلغ (0.621) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة الإثراء **المجموع الكلي لأبعاد جودة الأعمال الفنية** والتي ترجع للبرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية هي (62.1%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة دراسة أسماء الغنيمي (2018) ، دراسة جمال صدقي ، دعاء عبدالشافى (2022) ودراسة شيماء الشمري (٢٠١٧) دراسة عمرو الكشكى ، أشرف العيسوى ،إسلام هيبه ،ولاء طلعت (2016)دراسة محمد جلال (2010) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية أن الأنشطة الفنية المتضمنة فالبرنامج التدريبي قد قامت بإثراء القيم الجمالية و القيم الفنية وجودة الأعمال الفنية واكدت على عناصر العمل الفني وذلك يرجع إلى فاعلية الأنشطة الفنية داخل البرنامج التدريبي

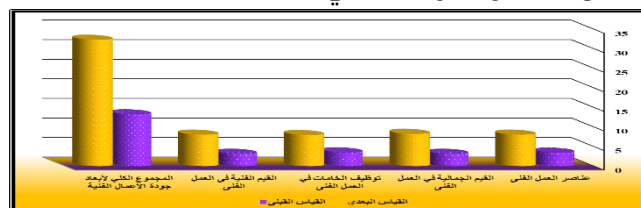
القياسين القبلي والبعدي **بعد القيم الجمالية في العمل الفني** لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **بعد توظيف الخامات في العمل الفني** لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **بعد القيم الفنية فى العمل الفني** لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي **للمجموع الكلي لأبعاد جودة الأعمال الفنية** لصالح القياس البعدي.

ويوضح شكل (5) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي.



كما استخدمت الباحثة حجم الأثر (η²) للتعرف على حجم أثر البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء جودة الأعمال الفنية لدى الأطفال مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الإسكندرية. والنتائج يوضحها جدول (14):

المتغيرات	حجم الأثر (η ²)	
	القيمة	الدلالة
عناصر العمل الفني.	0.624	مرتفع
القيم الجمالية في العمل الفني.	0.624	مرتفع
توظيف الخامات في العمل الفني.	0.633	مرتفع
القيم الفنية فى العمل الفني.	0.632	مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد جودة الأعمال الفنية	0.621	مرتفع

جدول (14) قيم حجم أثر البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي (ن=20)

يتضح من جدول (14) أن:

– حجم أثر (η²) البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في إثراء **بعد عناصر العمل الفني** لدى

- توعية المؤسسة بأهمية الإبداع الفني في تنمية مهارات المتدربين وإثراء مهاراتهم الفنية، واستخدامهم أساليب إثراء مهارات الإبداع الفني لـلـمتدربين نظراً لأهمية وثراء هذه المرحلة العمرية ..
- ضرورة بناء استراتيجيات جديدة مختلفة وقياس أثرها في تنمية الإبداع الفني لدى المتدربين في الأنشطة الفنية .

البحوث والدراسات المقترحة :

- الفني واستخدام الخامات الفنية والتوليف بين الخامات تطوير خطة الأنشطة الفنية بمكتبة النشء في ضوء مهارات الإبداع الفني .
- دراسة تقويمية لمعرفة كفاءات مدربين الأنشطة الفنية في تطبيق استراتيجيات تنمية المهارات الفنية الإبداعية
- إجراء مثل هذه الدراسة على عينة تجريبية من المتدربين بمركز الحرية للإبداع في تخصصات مختلفة وأنشطة فنية مختلفة .

أولا المراجع العربية:

1. أحمد همام (٢٠٠٧). "المعلم ودوره في تنمية التفكير الإبداعي". دار الصمعي للنشر والتوزيع: الرياض.
2. أسماء الغنيمي (2018) " الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية "، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية.
3. جمال صدقي ، دعاء عبدالشافى (2022) "التجريب بالخامة ومدى الاستفادة منها في المنحوتات البارزة المعاصرة " Journal of Arts & Humanities 2022; June (9) Doi: 8.24394 /JAH.2022 MJAS22031064 ISSN: 2735430X (Print); ISSN: 27354318 (Online,
4. جودت سعادة، (2003) "تدريس مهارات التفكير"، دار الشروق للنشر و التوزيع، رام الله، فلسطين، ط1 .
5. جون ديوي (1963) "الفن خبرة " ت: زكريا إبراهيم ، دار النهضة ، القاهرة.
6. حسنى الدمرداش (1985): المشغولات الفنية القائمة على توليف الخامات في سينما، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
7. خالدة الغمدى (2013) "اثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط و الاسلوب المعرفى على تنمية المهارات الابداعية فى مادة التربية الفنية"، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية، ط1،.
8. شيماء الشمري (٢٠١٧) " مفهوم التوليف في الخزف بين التراث والمعاصرة "، بحث منشور، ع، مجلة التراث العلمي العربي، العراق.
9. صلاح الدين العمري. (٢٠٠٥). "التفكير الإبداعي". مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع: عمان.
10. صلاح الدين محمود علام (2010) " الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. صلاح مراد (2011) " الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
12. طارق السويدان ومحمد العدلوني (2004) "مبادئ الابداع (ملون)"، قرطبة للنشر و التوزيع، الرياض، ط1.

القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة المرونة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة الحساسية للمشكلات (فنية - إبداعية) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية لصالح القياس البعدي.

توصيات البحث :

- تشجيع المتدربين على اكتشاف الخامات الطبيعية واستخدام طرائق جديدة من خلال التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية التى بإمكان معطيائها التشكيلية مع بعض المعالجات المناسبة التعبير فكريا وجماليا .
- ضرورة استخدام الخامات الطبيعية وخواصها الشكلية والتشكيلية والافادة منها فى الأنشطة الفنية داخل مكتبة النشء وتتواكب مع الاتجاهات المعاصرة.
- توجيه المدربين في مجال الفنون فى المؤسسات الثقافية السعى وراء تحقيق فكر التجريب في الخامات فهو طريق يساعد المتدربين علي التطوير والتجديد
- يجب الاهتمام بالمشاكل التي تواجه دارسي الفنون داخل المؤسسات الثقافية التي قد تقف عقبة أمامهم في قد تكون مصدرا لتنمية المهارات الفنية الإبداعية .
- الاهتمام بتدريب المدربين بالمؤسسات الثقافية المختلفة على استخدام أساليب وطرق واستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات الإبداع الفني لدى المتدربين .

28. مؤيد دناوي، (٢٠٠٧) "تطوير مهارات التفكير الإبداعي" عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع: إربد.
 29. نايفة قطامي، (٢٠٠١). "تعلم التفكير للمرحلة الأساسية". درا الفكر، عمان.
 30. نجية عثمان (١٩٩٥) "أساليب التزليف كمدخل تدريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية في مجال الخزف" بكلية التربية الفنية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
 31. هبة الله البواب (2018) " التوظيف الجمالي لبقايا الخامات كمدخل لصياغة مشغولة فنية مستوحاة من التراث الشعبي " المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، العدد 14.
 32. هدى السيد (1979) : " المفهوم التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
 33. هنادى الحجوج، صبحى الشرقاوى (2016)، "اثر استراتيجيات المشروعات فى تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الفنية والمهارات الابداعية لدى طالبات المرحلة الاساسية فى الاردن"، الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
 34. وجدى نخلة (١٩٩٨) " استحداث أساليب جديدة لإثراء أشغال العظم والقرن" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، القاهرة.
 35. يسري السيد، (٢٠٠٢). "الإبداع في العملية التربوية"، وسائله ونتائجه. جامعة الإمارات: كلية التربية.
- ثانياً المراجع الأجنبية:**
36. Anna Craft, 2003, "The Limits To Creativity In Education: Dilemmas For The Educator" British Journal of Educational Studies 51 (2):113157 (2003)
 37. Corder, G; Foreman, D2009). Nonparametric statistics for nonstatisticians A StepbyStep Approach. USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
 38. Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.
 39. Field, H. (1995). Creativity aknowledge base met cognitive skills & personality factors. Jornal of craetive behavior, 29(4), 255 268.
 40. Marques, J. (2007). Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition, SpringerVerlag Berlin Heidelberg.
 41. Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2010). Guilford's Structure of Intellect Model and Model of Creativity: Contributions and Limitations. Creativity Research Journal, 3(4), 309 316 .
 42. Weeping, H.S. and Philip, A. (2002). A Scientific Creativity Test for Secondary School. International Journal of Science Education. 24, (4): 389 – 403.
 13. عبد المطلب القريبطى (2005)، "الموهوبون والمتفوقون" خصائصهم وإكتشافهم ورعايتهم " ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
 14. عمرو الكشكى ، أشرف العيسوى ،إسلام هيبه ،ولاء طلعت (2016) " الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية "المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد السادس ، أبريل ، جزء أول.
 15. عمروالكشكي ، أشرف العيسوى (2016) " الخام والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية "، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد السادس أبريل ٢٠١٦ (جزء أول).
 16. فاطمة الزيات، (٢٠٠٩). "علم النفس الإبداعي". دار المسيرة، عمان.
 17. فاطمة محمد (٢٠١٧) " العناصر والوحدات الزخرفية النوبية كمصدر استلهام أشكال مبتكرة لصندوق الحلي الخشبي" ، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.
 18. ليث التميمي" مدى ممارسة الطلبة المطبقين في أقسام الجغرافية للمهارات اللازمة للتدريس"، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ; الصفحات، ص 196223 ; المصدر، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع48.
 19. محمد الخالدي، جمال والكيلاني، احمد والعوامره (٢٠١١) " درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن" مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، ط1، ص4774
 20. محمد جلال ، (2010) : التجريب بالخامات الطبيعية واثرها فى اثراء العمل النحتى ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط.
 21. محمد فضل،(2000) "التربية الفنية مداخلها تاريخها و فلسفتها "،جامعة الملك سعود،الرياض،السعودية،ط(1)،ص28
 22. محمود علي (١٩٨٩) "القيم التشكيلية للرسوم في فن التصوير المعاصر والقديم"رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان القاهرة.
 23. مصطفى الرزاز ،(1984) " أسس التصميم بين البنائي والإدراكي"، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، 1984.
 24. منذر العتوم (2003) "درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمهارات التفكير الابداعى بالمرحلة الاساسية من وجهة نظرهم"،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ط21.
 25. منى عبد الرحيم(٢٠٢١) " التخطيط الإستراتيجي للتعليم النوعي في ضوء التحديات والتحولت العالمية آفاق وحلول"، المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
 26. مها البغدادي (٢٠١٦) " اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين"، مجلة كلية التربية النوعية العدد الرابع كلية تربية نوعية.
 27. موفق العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة (٢٠١٧) " تنمية مهارات التفكير" ط٦. دار المسيرة للطباعة والنشر: عمان.

جدول (2) يوضح الخطة الزمنية

لللقاءات البرنامج

الجلسات	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشره
عدد الساعات	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3
المجموع	26 ساعة									

جدول (3) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي القائم

على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية (ن=12)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)* 1
1	وضوح أهداف البرنامج.	12	----	100	%4.58
2	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	11	1	91.67	
3	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	11	1	91.67	
4	الترابط بين جلسات البرنامج.	12	----	100	
5	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	12	----	100	
6	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	11	1	91.67	
7	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	11	1	91.67	
8	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	11	1	91.67	
9	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	12	----	100	
10	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.	12	----	100	
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج التدريبي القائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية		%95.83			

جدول لقاءات البرنامج:

جدول4: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية (إعداد الباحثة)		
لقاءات الموضوع الاول : التجريب بخامة الكرتون والبلاستيك(3لقاءات)		
النشاط الأول: تصميم شخصيات	النشاط الثاني: تجارب بالخامات الصناعية	النشاط الثالث : التشكيل بالورق والبلاستيك
الزمن:3 ساعات	الزمن: 3 ساعات	الزمن : 3 ساعات
لقاءات الموضوع الثانى : التجريب بخامة الجلد الطبيعي والقماش والخرز(3لقاءات)		
النشاط الأول: تصميم نموذج افريقي	النشاط الثاني: تجارب بالخامات الطبيعية والصناعية	النشاط الثالث : التشكيل بالاقمشة والجلد الطبيعي والقماش والخرز التشكيل بين 3 خامات
الزمن:3 ساعات	الزمن: 3 ساعات	الزمن : 3 ساعات
لقاءات الموضوع الثالث : التجريب بخامات متعددة (3لقاءات)		
النشاط الأول: تنفيذ بورترية	النشاط الثاني: تجارب بالخامات الطبيعية والصناعية	النشاط الثالث : التشكيل بالخامات المتعددة (أكثر من 4 خامات)
الزمن:3 ساعات	الزمن: 3 ساعات	الزمن : 3 ساعات

1 - Coefficient of Variation.

جدول (5) نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات الفنية الإبداعية (ن=12)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	12	100.00	1.000	تُقبل	6	12	100.00	1.000	تُقبل
2	12	100.00	1.000	تُقبل	7	12	100.00	1.000	تُقبل
3	12	100.00	1.000	تُقبل	8	10	83.33	0.667	تُعدل وتُقبل
4	10	83.33	0.667	تُعدل وتُقبل	9	10	83.33	0.667	تُعدل وتُقبل
5	11	91.67	0.833	تُعدل وتُقبل	10	12	100.00	1.000	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على البطاقة					%94.167				
متوسط نسبة صدق لاوشي للبطاقة ككل					0.883				

جدول (8) نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات بطاقة تقييم الأعمال الفنية (ن=12)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	12	100.00	1.000	تُقبل	6	12	100.00	1.000	تُقبل
2	11	91.67	0.833	تُعدل وتُقبل	7	11	91.67	0.833	تُعدل وتُقبل
3	12	100.00	1.000	تُقبل	8	12	100.00	1.000	تُقبل
4	12	100.00	1.000	تُقبل	9	12	100.00	1.000	تُقبل
5	11	91.67	0.833	تُعدل وتُقبل	10	10	83.33	0.667	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على البطاقة					%95.833				
متوسط نسبة صدق لاوشي للبطاقة ككل					0.917				

جدول (11) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفنية الإبداعية ومجموعها الكلي (ن=20)

المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	توزيع الترتب	العدد	متوسطات الترتب	مجموع الترتب	قيمة " z "	مستوى الدلالة
مهارة الطلاقة الفنية الإبداعية.	القبلي البعدي	3.50 12.80	1.15 1.36	السالبة	0	0 10.5	0 210	3.932	0.01
				الموجبة	20				
				المتعادلة	0				
مهارة المرونة الفنية الإبداعية.	القبلي البعدي	3.70 15.85	1.49 1.95	السالبة	0	0 10.5	0 210	3.953	0.01
				الموجبة	20				
				المتعادلة	0				
مهارة الأصالة الفنية الإبداعية.	القبلي البعدي	3.95 18.05	1.36 1.82	السالبة	0	0 10.5	0 210	3.974	0.01
				الموجبة	20				
				المتعادلة	0				
مهارة الحساسية للمشكلات (فنية – إبداعية).	القبلي البعدي	3.75 11.85	1.25 1.46	السالبة	0	0 10.5	0 210	3.943	0.01
				الموجبة	20				
				المتعادلة	0				
المجموع الكلي للمهارات الفنية الإبداعية	القبلي البعدي	14.90 58.55	2.92 2.78	السالبة	0	0 10.5	0 210	3.924	0.01
				الموجبة	20				
				المتعادلة	0				

جدول (13) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد جودة الأعمال الفنية ومجموعها الكلي (ن=20)

المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الترتيب	العدد	متوسطات الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
عناصر العمل الفني.	القبلي البعدي	3.45 8.05	1.73 2.35	السالبة	0	0	0	3.945	0.01
				الموجبة	20	10.5	210		
				المتعادلة	0				
القيم الجمالية في العمل الفني.	القبلي البعدي	3.15 8.25	1.42 1.92	السالبة	0	0	0	3.946	0.01
				الموجبة	20	10.5	210		
				المتعادلة	0				
توظيف الخامات في العمل الفني.	القبلي البعدي	3.50 7.95	1.82 2.56	السالبة	0	0	0	4.001	0.01
				الموجبة	20	10.5	210		
				المتعادلة	0				
القيم الفنية في العمل الفني.	القبلي البعدي	3.15 8.05	1.46 2.35	السالبة	0	0	0	3.999	0.01
				الموجبة	20	10.5	210		
				المتعادلة	0				
المجموع الكلي لأبعاد جودة الأعمال الفنية	القبلي البعدي	13.25 32.30	5.43 9.08	السالبة	0	0	0	3.929	0.01

نموذج من نتائج البرنامج التدريبي قائم على التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية لاثراء المهارات الفنية
الابداعية لدى عينة من مرتادى مكتبة النشء بمكتبة الاسكندرية



عمل رقم (2)



عمل رقم (1)



عمل رقم (5)



عمل رقم (6)



عمل رقم (7)



عمل رقم (6)



عمل رقم (9)



عمل رقم (8)



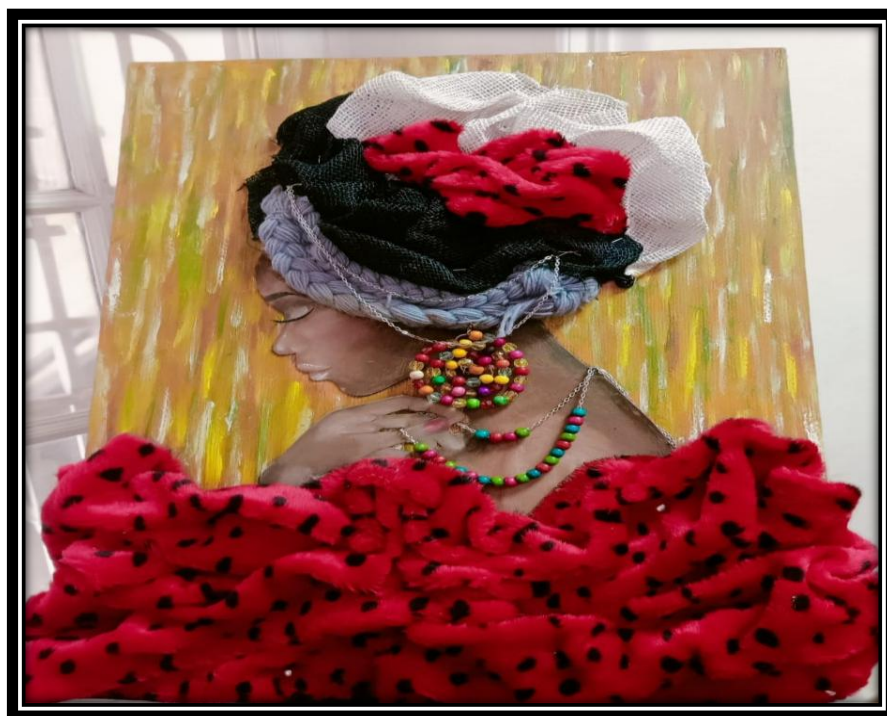
عمل رقم (10)



عمل رقم (12)



عمل رقم (11)



عمل رقم (13)



عمل رقم (2)



عمل رقم (1)



مل رقم (4)



عمل رقم (3)



عمل رقم (6)



عمل رقم (5)